

الأصول في النحو

وجمع التكسير هو الذي يغير فيه بناء الواحد مثل جمل وأجمال ودرهم ودراهم .
فإذا جمعت الإسم المذكر على التثنية لحقته واو ونون في الرفع نحو قولك : هؤلاء المسلمون
وتلحقه الياء والنون في النصب والخفض نحو : رأيت المسلمين ومررت بالمسلمين ونون هذا
الجمع مفتوحة أبداً والواو مضموم ما قبلها والياء مكسورة ما قبلها .
وهذا الجمع مخصوص به من يعقل ولا يجوز أن تقول في جمل جملون ولا في جبل جبلون ومتى جاء
ذلك فيما لا يعقل فهو شاذ فلشذوذه عن القياس علة سنذكرها في موضعها ولكن التثنية يستوي
فيها ما يعقل وما لا يعقل .
والمذكر والمؤنث في التثنية سواء وفي الجمع مختلف فإذا جمعت المؤنث على حد التثنية
زدت ألفاً وتاءً وحذفت الهاء إن كانت في الإسم وضمت التاء في الرفع وألحقت الضمة نوناً
ساكنة فقلت في جمع مسلمة (هؤلاء مسلمات) .
والضمة في جمع المؤنث نظيرة الواو في جمع المذكر والتنوين نظير النون وتكسر التاء
وتنون في خفض والنصب جميعاً تقول : رأيت مسلمات ومررت بمسلمات والكسرة نظيرة الياء
في المذكرين والتنوين نظير النون .
وأما الإعراب الذي يكون في فعل الواحد من الأفعال المضارعة فالضمة فيه تسمى رفعاً
والفتحة نصباً والإسكان جزماً وقد كنت بينت لك أن